

السعادة المدرسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

School Happiness for middle school students

م.د. عمار عبد الامير الحسنوي

ammar.iq1200@gmail.com

م.د. علي حمود التميمي

ali.hmood@uokerbala.edu.i

مستخلص البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف الى السعادة المدرسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية والتعرف على دلالة الفروق في السعادة المدرسية وفقا للجنس (ذكور , اناث) , ولغرض تحقيق هذا الهدف اختار الباحثان عينة متكونة من (400) طالبا وطالبة من المرحلة الاعدادية في محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2022-2023), حيث قام الباحثان ببناء مقياس السعادة المدرسية بالاعتماد على نموذج (Renshaw, 2016) كما قام الباحثان بالتحليل الإحصائي للفقرات والتحقق من الخصائص السيكومترية من (صدق , ثبات) وبعد التأكد من صلاحية الاداة من خلال مؤشرات الصدق والثبات, وتطبيق هذه الاداة على عينة البحث ومن ثم القيام بجمع البيانات ومعالجتها احصائياً توصل الي البحث الحالي إلى ان طلبة المرحلة الاعدادية يشعرون بالسعادة المدرسية , كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في السعادة المدرسية تبعا للجنس , وفي ضوء هذه النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي, تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات .

Abstract

The current research aims to identify school happiness for middle school students and identify the significance of differences in school happiness according to sex (males, females). For the purpose of achieving this goal, the researchers chose a sample consisting of (400) male and female students from the middle school in the Holy Governorate of Karbala for the academic year (2022-2023). The researchers built a measure of school happiness based on the model (Renshaw, 2016). The researchers also statistically analyzed the items and verified the psychometric properties of (validity, reliability). After confirming the validity of the tool through validity and reliability indicators, applying this tool to the research sample and then

collecting the data and processing it statistically , The current research concluded that middle school students feel happy at school. The results also indicated that there are no statistically significant differences in school happiness according to sex. In light of these results reached in the current research, a set of recommendations and proposals were developed.

مشكلة البحث :

يعاني الطلبة بشكل عام وطلبة المرحلة الاعدادية بشكل خاص كثير من التحديات والصعوبات والمعوقات منها ما يتعلق بالحياة الدراسية وصعوباتها والوضع الصعب الذي يعيشه بلدنا الحبيب وما يقاسيه الطلبة من مشاكل دراسية تتعلق بالأساليب التعليمية التقليدية وتوعية التدريس ورداءة البيئة الفيزيائية وتوفير المتطلبات والمستلزمات التي يحتاجها الطلب اثناء مدة الدراسة كوسائل التهوية والتبريد ووسائل الجلوس والمستلزمات الدراسية كالكتب وغيرها من المتطلبات الدراسية التي يحتاجها الطالب كي تعزز من التفاعل الدراسي الايجابي وتولد لديهم المشاعر الايجابية بالسعادة والرضا والبهجة والتوجه الايجابي ازاء الحياة الدراسية تحقيقاً للإنجازات الدراسية والتقدم الدراسي .

ويرى الباحثان ضمن احساسهما بمشكلة البحث الحالي ان من التحديات والصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الاعدادية كونهم يعيشون مرحلة دراسية تقابلها مرحلة عمرية صعبة وخطرة في ذات الوقت , اذ تعد مرحلة المراهقة من اعقد مراحل النمو العمرية واكثرها ضراوة واشدها خطورة على الفرد بناء على التناقضات المعرفية والفكرية والنفسية والانفعالية التي يشعرون بها فهم يحتاجون الى ادراك حقيقي لقواهم الايجابية والاهتمام بها من قبل الاسرة والمدرسة على حد سواء , فهم يشعرون بالمحبة والاعتزاز تجاه الاخرين والبيئة المدرسية التي يتفاعلون معها تارة , ويشعرون بالنفور والاشمئزاز منها تارة اخرى ,مما يؤثر على مشاعر السعادة المدرسية والاستمتاع بها لا سيما تأرجح علاقاتهم الاجتماعية ,وتفاعلاتهم سواء مع اساتذتهم أم علاقاتهم القائمة فيما بينهم ,ما يجعلهم عرضة للضغوط النفسية ,والهروب من الواقع الدراسي والمشاعر السلبية التي تؤثر على مسيرتهم الدراسية , ومن طريق ذلك تتلخص مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساولين الآتيين :

هل أنّ طلبة المدارس الإعدادية يشعرون بالسعادة المدرسية ؟ وهل تختلف السعادة المدرسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً للجنس (ذكور , اناث) .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث الحالي عن طريق ما تحققه السعادة المدرسية من منافع تربوية في تحسين التعلم فعندما يكون الطلاب سعداء في المدرسة، فإن ذلك يجعلهم أكثر استعداداً للتعلم ومشاركة المعلومات ، والسعادة تعزز الاندفاع والتركيز وتحسن الذاكرة، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي ، كما تعمل السعادة المدرسية على تعزيز الصحة العقلية والعاطفية فعندما تكون هناك بيئة مدرسية مشجعة وداعمة، يكون للطلاب مكان آمن للتعبير عن أنفسهم ومواجهة التحديات العاطفية والاجتماعية (Ryff & Keyes, 1995 : 55)

وتتجلى أهمية السعادة المدرسية كونها تسهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية من خلال مساهمتها الفعالة في انشاء علاقات اجتماعية إيجابية بين الطلاب ومعلميهم وبين الطلاب أنفسهم وعندما يشعر الطلاب بالارتياح والسعادة في المدرسة، فإنهم يكونون أكثر استعداداً للتعاون والتفاعل الاجتماعي وابداء السلوكيات التعاونية فيما بينهم ، كما يترتب على السعادة المدرسية تبعات ايجابية وفوائد وممارسات إيجابية كبيرة كتماسك المجتمع وانسجامه مقابل تفكير الفرد الايجابي بالحياة مع روح المحبة والهدوء مع أسرته وتقديم نتائج علمي مميز (Telef, 2014:133)

وأن السعادة المدرسية نجدها عند الطلبة الذين يتمتعون بدرجة عالية من الاستقلالية وأصحاب العلاقات الايجابية مع الآخرين ويتمتعون بالنمو الشخصي أي إحساسهم وقدرتهم على التطور وادارتهم للحياة والانشطة المختلفة ويتقبلون الجوانب الايجابية والسلبية بذاتهم ولديهم القدرة على تقييم ذاتهم كما انهم يشعرون بالسعادة المدرسية حينما تكون لديهم سلوكيات عالية من الضبط والتعاؤل (Sezer & Can, 2020 : 46)

وبشكل عام، تسهم السعادة المدرسية في بناء بيئة تعليمية إيجابية ومحفزة، وتؤثر بشكل إيجابي على حياة الطلاب في المدرسة، مما يسهم في تحقيق أفضل النتائج الأكاديمية والشخصية مما يجعلهم أكثر قدرة وقابلية لمواجهة الحياة الدراسية وتحدياتها ، كما ان السعادة المدرسية تبعث على الثقة بالنفس والشعور بالكفاءة والالتقان ويصبح نشاط الطلبة ايجابي وأكثر قوة ، ويشعرون بمتعة التعلم خصوصاً اذا كانت بيئتهم المدرسية تسمح بالعمل الناجح والاستمتاع بالوقت المناسب لعملية التعلم ، كما نجد ان الطلبة الذين يشعرون بالسعادة

المدرسية يتمتعون بصنع القرار ويطرحون آرائهم ومقترحاتهم المناسبة وتصبح لديهم مشاعر ايجابية تجاه المدرسة والمتعة في التعلم (Rantala & Maatta, 2012: 42)

كما تتجلى اهمية هذا البحث من خلال العينة التي خصها البحث الحالي والتي تمثلت بطلبة المرحلة الاعدادية كونها تمثل قيمة كبيرة وقوة دافعة نحو الارتقاء والتقدم العلمي والحضاري عن طريق صقل شخصياتهم وبناء معارفهم بشكل علمي ينعكس ذلك على تطور المجتمع وارتقائه (الاستاذ , 2004:4).

ثالثاً : أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

1- السعادة المدرسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

2- دلالة الفروق في السعادة المدرسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً للجنس (ذكور , اناث)

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية في محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2022 - 2023).

خامساً: تحديد المصطلحات :

1- السعادة المدرسية (School Happiness) : عرفه :

• رنشاو (Renshaw, 2016)

مجموعة من المؤشرات والإدراكات التي تعكس إحساس الطلبة بمتعة التعلم، وترابطهم في المؤسسة التربوية والتعليمية، ووضوح الهدف ، واعتقادهم الإيجابي في كفاءتهم الدراسية وما يترتب على ذلك من إنجاز دراسي (Renshaw, 2016: 757)

3- التعريف الإجرائي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابته على فقرات مقياس السعادة المدرسية.

الفصل الثاني : الاطار النظري

مقدمة :

تعتبر السعادة المدرسية عن حالة الرضا والسرور التي يشعر بها الطلاب في بيئة التعليم وتتأثر السعادة المدرسية بعدة عوامل، بما في ذلك العلاقات الاجتماعية في المدرسة، والبيئة التعليمية، وجودة التعليم، والدعم الذي يتلقاه الطلاب والمعلمون، والإحساس بالانتماء والتقدير، والتحفيز الفردي والجماعي وعندما تكون هناك سعادة مدرسية، يصبح التعلم أكثر متعة وفعالية، وتتحسن نتائج الطلاب لان الأجواء الإيجابية في المدرسة تسهم في بناء الثقة والتعاون بين الطلاب والمعلمين، وتعزز الرغبة في المشاركة النشطة في الأنشطة الدراسية والمجتمعية (98: Gonzalez et al, 2006)

كما تعد السعادة المدرسية هدفاً هاماً في نظام التعليم، ويجب على المدارس والمعلمين والمسؤولين التركيز على توفير بيئة داعمة ومحفزة تساعد على تحقيق السعادة المدرسية. يمكن تحقيق ذلك من خلال تعزيز العلاقات الإيجابية، وتقديم دعم فردي للطلاب، وتوفير فرص التعلم المناسبة، وتعزيز المشاركة الفعالة للجميع في عملية التعلم (89 : Farillon , 2017)

وان شعور الطالب بالسعادة يكمن من خلال العلاقة بين الإدارة المدرسية والطالب، وهذه العلاقات الفعالة تعطي مؤشرات للتربية الايجابية والسليمة (الأزهري. ١٩٩٨ : ٤٥)، وتعد السعادة المدرسية هي حالة شعورية إيجابية يشعر بها الطلاب داخل بيئة المدرسة، يعتمد هذا الشعور على عدة عوامل:

1 - العلاقات الاجتماعية: تتضمن علاقات الطلاب مع زملائهم ومعلميهم. العلاقات الإيجابية والداعمة تعزز من شعور الطلاب بالانتماء والتقبل داخل المدرسة.

2 - التجارب التعليمية: يؤثر الشعور بالتحدي والإنجاز الأكاديمي في مستوى سعادة الطلاب. عندما يشعرون بالتقدم والتحسين في مستواهم الأكاديمي، يزيد ذلك من رضاهم عن التعليم.

3 - المشاركة الاجتماعية والفعاليات: المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية تسهم في إثراء تجربة الطلاب في المدرسة وتعزز شعورهم بالانتماء والمسؤولية.

4 - الدعم والتوجيه: يؤدي الدعم الإداري والتوجيهي دورًا مهمًا في خلق بيئة مدرسية إيجابية. عناية المعلمين والموظفين بالطلاب ودعمهم في مختلف جوانب حياتهم الأكاديمية والشخصية يعزز من شعورهم بالراحة والثقة (Carruther& Hood , 2004 : 67)

الانموذج الذي فسر السعادة المدرسية

انموذج رنشاو في السعادة المدرسية (Renshaw, 2016):

اشار رنشاو (Renshaw, 2016) في انموذجه الى ان المشاعر الايجابية ضرورية في البيئة التعليمية كونها تمثل عمود النجاح لما توفره من بيئة ايجابية يشعر من خلالها الطلبة بالارتياح والبهجة ويقبلون بواسطتها نحو التعلم والاكساب بشغف وفاعلية ونشاط يحققون من خلالها النجاح بدوافع ذاتية ولذلك تعد مشاعر السعادة في البيئة المدرسية (السعادة المدرسية) من اهم مشاعر السعادة كونها تعد مقوم اساسي من مقومات النجاح الدراسي بناء على ما تمثله من مؤشرات ايجابية تعكس رضا الطلبة عن البيئة الدراسية , (Sezer & Can 2020 : 44)

وركز الانموذج على فهم وتحسين سعادة الطلاب في البيئة المدرسية , كما يهدف هذا الانموذج إلى تعزيز التعلم والتطوير الشخصي عن طريق تعزيز السعادة والرفاهية العامة للطلاب ويعتقد أن الطلاب السعداء أكثر استعدادًا للمشاركة والتعلم وتحقيق نجاحات أكبر في الصف وفي حياتهم الشخصية (89 : 2017 , Farillon)

ويضع الانموذج عدة مبادئ للسعادة المدرسية بمثابة مجموعة من العوامل المؤثرة في السعادة المدرسية. ومن بين هذه العوامل هي العلاقات الاجتماعية الايجابية وأهميتها بين الطلاب والمعلمين وزملائهم ويجب تشجيع بناء الصداقات والتعاون والاحترام في البيئة المدرسية كما ان المبدأ الثاني هو الشعور بالانتماء والانخراط فيه لأنه جزءًا مهمًا من تحقيق السعادة المدرسية ويمكن تحقيق ذلك عن طريق خلق بيئة شاملة ومتضامنة تحترم وتقدر التنوع والاختلافات الثقافية , كما يجب أن يوفر النظام التعليمي تحديات مناسبة وفرصًا للنمو الشخصي والتطور الدراسي ويجب أن يتم دعم الطلاب وإشرافهم بشكل فعال للمساعدة في تحقيق أهدافهم الشخصية والأكاديمية (81 : 2017 , Cunsolo)

مجالات السعادة المدرسية:

- أ. الكفاءة الدراسية : اعتقاد الفرد بقدراته على القيام بالمهام والواجبات الدراسية على النحو المرغوب فيه.
- ب الرضا الدراسي : يشير إلى ميل الطلبة وتقبلهم لتخصصهم الدراسي ,وبينتهم المدرسية ,وشعورهم بأهمية ما يدرس وشعورهم والاستمتاع أثناء الدراسة نتيجة لامتلاكهم الطاقة والحيوية التي تمكنهم من مجابهة الصعوبات ، والانهماك الدراسي.
- ج. العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين : تعبر عن قدرة الطلبة على إقامة علاقات دافئة ومرضية تتخللها الثقة المتبادلة فيما بينهم(Renshaw, 2016: 757)

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهجية البحث

استعمل الباحثان المنهج الوصفي كونه يقوم على وصف الظاهرة وتفسيرها لأنه منجهاً مناسباً لطبيعة أهداف البحث الحالي .

ثانياً : مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2022-2023) البالغ عددهم (31849) طالبا وطالبة بواقع (13863) طالباً و(17986) طالبة .

ثالثاً : عينة البحث:

وتشير أدبيات القياس النفسي انه يفضل اختيار عينة لا تقل عن (400) فرداً (23 :1988, Anastasi) وفي ضوء ذلك تألفت عينة البحث من (400) طالباً وطالبة بنسبة (1.25%) من مجتمع البحث الاصلي و بواقع (174) طالباً و (226) طالبة .

رابعاً : أداة البحث :

فيما يأتي عرض لإجراءات أعداد أداة البحث :

1-1 : مقياس السعادة المدرسية :

1- تحديد مفهوم السعادة المدرسية ومجالاته :

بعد اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة المتعلقة بهذا المفهوم تبنى انموذج (Renshaw, 2016) ، والذي عرفوا السعادة المدرسية بأنها (مجموعة من المؤشرات والإدراكات التي تعكس إحساس الطلبة بمتعة التعلم، وترابطهم في المؤسسة التعليمية، ووضوح الهدف لديهم، واعتقادهم في فاعليتهم الدراسية وما يترتب على ذلك من إنجاز دراسي والمجالات هي (الكفاءة الدراسية، الرضا الدراسي، العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين) (Renshaw, 2016: 757)

2- صياغة فقرات مقياس السعادة المدرسية:

في ضوء التعريفات النظرية لكل مجال من المجالات الثلاثة وطبيعة المجتمع المستهدف للقياس وبعد عملية المسح التي أجراها الباحثان للمقاييس السابقة تم صياغة فقرات أولية للمقياس بصورة تتفق مع عينة البحث الحالي، إذ قام الباحثان بصياغة (32) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات بصيغتها الأولية بواقع (11 ، 11 ، 10) فقرة وبحسب المجالات الثلاثة اعلاه على التوالي.

3 - بدائل الاجابة :

اعتمد الباحثان طريقة (Likert) في وضع بدائل الاجابة وتحديدنا نظرا لما تتمتع به هذه الطريقة من خصائص كسهولة التصحيح والمرونة (170 : Hopkins , 1998) وبناء على ذلك وضعت ثلاثة بدائل لتقدير الاجابات على درجات فقرات المقياس وهي (دائماً ، احياناً ، ابدأ) تأخذ الفقرات الاوزان الاتية (3 ، 2 ، 1) ولذلك فإن أدنى درجة للمقياس وأعلى درجة له تتراوح ما بين (32-96) درجة للمقياس الواحد بصيغته الأولية .

4- تعليمات مقياس السعادة المدرسية

حرص الباحثان على ان تكون التعليمات الخاصة بالمقياس واضحة , اذ طلب من المستجيب ان تكون الاجابة بكل صدق ويشكل موضوعي وان لا يترك اي فقرة من دون اجابة وان اجاباتهم تكون سرية ولأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم مع تقديم مثال يوضح كيفية الاجابة .

5- صلاحية فقرات مقياس السعادة المدرسية:

للتحقق من صلاحية فقرات مقياس السعادة المدرسية بصيغته الاولية المتكون من (32) فقرة عُرض على عدد من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم النفسي والبالغ عددهم (10) محكماً لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت لقياسه و تعديل ما يروونه مناسباً و مدى مناسبة البدائل , و لتحليل

أراء المحكمين فقد تم اعتماد النسبة المئوية وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون النسبة التي حصلت عليها أعلى من (80%) والجدول (1) يوضح ذلك , وفي ضوء آراء المحكمين والمناقشات التي أجريت معهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات لكي تكون أكثر صلاحية لقياس السمة المراد قياسها , ولم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

جدول (1) اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات مقياس السعادة المدرسية بأستعمال النسبة المئوية

| نسبة الاتفاق | عدد المحكمين | | الفقرات | المجال |
|--------------|---------------|-----------|---------------------|--|
| | غير الموافقين | الموافقين | | |
| %100 | 0 | 10 | (1.2.4.5.8) | الكفاءة الدراسية |
| %90 | 1 | 9 | (3.6.9.10) | |
| %80 | 2 | 8 | (7.11) | |
| %100 | 0 | 10 | (13.14.17.20.21.22) | الرضا الدراسي |
| %90 | 1 | 9 | (12.15.16.18.19) | |
| %100 | 0 | 10 | (23.24.25.26.28.29) | العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين |
| %90 | 1 | 9 | (27.30.31.32) | |

6- تجربة وضوح التعليمات والفقرات للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (20) طالبا وطالبة من مجتمع البحث, اختيروا بالطريقة العشوائية , وبعد هذا الإجراء تبين ان الفقرات والبدائل والتعليمات الخاصة بالمقياس واضحة , وكان الوقت المستنفذ للاستجابة على المقياس ينحصر بين (9 - 11) دقيقة وكان متوسط الزمن المستغرق (9.20) دقيقة .

7- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس السعادة المدرسية:

طبّق المقياس على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (240) طالبا اختيروا بالطريقة العشوائية لأجل اجراء التحليل الاحصائي.

أ. القوة التمييزية لفقرات مقياس السعادة المدرسية: تم أستخراجها بطريقة :

❖ اسلوب المجموعتين الطرفيتين: لأجل ذلك أتبع الباحثان ما يأتي :

❖ تحديد درجة كلية لكل استمارة من الاستمارات المقياس والتي مثلت عينة التحليل الاحصائي .

❖ ترتيب الاستمارات تنازلياً .

❖ تم اختيار نسبة (27 %) من الاستثمارات الحاصلة على أعلى الدرجات واعتبارها مجموعة عليا وكذلك نسبة (27%) من الاستثمارات الحاصلة على اقل الدرجات بعدّها مجموعة دنيا ، إذ بلغ عدد الاستثمارات في كل مجموعة (108) استمارة ، أي أن عدد الاستثمارات التي خضعت لاجراء لتحليل الإحصائي هي (216) استمارة.

❖ قام الباحثان بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ، وذلك لأن القيمة المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين ، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة عندما يتم مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (96, 1) بدرجة حرية (214) و مستوى دلالة (0,05) وقد اتضح أن الفقرات جميعها مميزة ، وجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لفقرات مقياس السعادة المدرسية

| الفقرات والمجموعات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | مستوى الدلالة (0,05) |
|--------------------|-----------------|-------------------|----------------|----------------------|
| ف1 عليا | 2.83 | .378 | 7.365 | دال |
| ف1 دنيا | 2.03 | .790 | | |
| ف2 عليا | 2.92 | .322 | 8.227 | دال |
| ف2 دنيا | 2.11 | .732 | | |
| ف3 عليا | 2.43 | .706 | 2.060 | دال |
| ف3 دنيا | 2.17 | .741 | | |
| ف4 عليا | 2.97 | .248 | 8.528 | دال |
| ف4 دنيا | 2.12 | .761 | | |
| ف5 عليا | 2.75 | .501 | 6.887 | دال |
| ف5 دنيا | 1.97 | .770 | | |
| ف6 عليا | 2.92 | .269 | 9.871 | دال |
| ف6 دنيا | 1.98 | .718 | | |
| ف7 عليا | 2.85 | .441 | 10.241 | دال |
| ف7 دنيا | 1.77 | .724 | | |
| ف8 عليا | 2.88 | .375 | 5.929 | دال |
| ف8 دنيا | 2.25 | .771 | | |
| ف9 عليا | 2.86 | .348 | 7.597 | دال |
| ف9 دنيا | 2.08 | .756 | | |
| ف10 عليا | 2.78 | .450 | 6.547 | دال |
| ف10 دنيا | 2.06 | .768 | | |
| ف11 عليا | 2.94 | .242 | 11.611 | دال |
| ف11 دنيا | 1.88 | .696 | | |

العدد الخاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث – 18 نيسان-2024

| | | | | | |
|-----|--------|---------------|--------------|--------------|-----|
| دال | 7.458 | 0.000 .748 | 3.00 2.31 | عليا دنيا | 12ف |
| دال | 5.201 | .292 .782 | 2.91 2.37 | عليا دنيا | 13ف |
| دال | 7.318 | .124 .838 | 2.98 2.22 | عليا دنيا | 14ف |
| دال | 9.077 | .269 .861 | 2.92 1.91 | عليا دنيا | 15ف |
| دال | 9.294 | .400 .815 | 2.89 1.85 | عليا دنيا | 16ف |
| دال | 5.724 | .675 .820 | 2.63 1.88 | عليا دنيا | 17ف |
| دال | 12.180 | .174 .754 | 2.97 1.80 | عليا دنيا | 18ف |
| دال | 7.729 | .269 .824 | 2.92 2.09 | عليا دنيا | 19ف |
| دال | 8.980 | .331 .805 | 2.88 1.91 | عليا دنيا | 20ف |
| دال | 10.989 | .211 .808 | 2.95 1.82 | عليا دنيا | 21ف |
| دال | 8.239 | .174 .748 | 2.97 2.18 | عليا دنيا | 22ف |
| دال | 8.061 | .312 .820 | 2.89 2.02 | عليا دنيا | 23ف |
| دال | 7.217 | .124 .781 | 2.98 2.28 | عليا دنيا | 24ف |
| دال | 5.937 | .211 .744 | 2.95 2.38 | عليا دنيا | 25ف |
| دال | 4.085 | 0.000 .668 | 3.00 2.66 | عليا دنيا | 26ف |
| دال | 5.248 | 0.000 .685 | 3.00 2.55 | عليا دنيا | 27ف |
| دال | 6.487 | 0.000 .727 | 3.00 2.42 | عليا دنيا | 28ف |
| دال | 3.904 | 0.000 .635 | 3.00 2.69 | عليا دنيا | 29ف |
| دال | 4.986 | .124 .635 | 2.98 2.58 | عليا دنيا | 30ف |
| دال | 4.412 | 0.000 | 3.00 | عليا | 31ف |

| | | | | |
|-----|-------|------|------|----------|
| | | .675 | 2.63 | دنيا |
| دال | 5.122 | .359 | 2.89 | ف32 عليا |
| | | .741 | 2.37 | دنيا |

ب . اسلوب الاتساق الداخلي لمقياس السعادة المدرسية

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس ككل، وعلاقة كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال، وعلاقة درجة المجال مع الدرجة الكلية للمقياس، والاستمارة المستعملة هي ذاتها التي خضعت لتحليل الفقرات في ضوء المجموعتين الطرفيتين اعلاه، وبينت النتائج أن جميع معاملات الارتباط قد تم قبولها اعتماداً على معيار الدرجات الحرجة لمعاملات الارتباط، والتي تشير إلى قبول الفقرة التي تتجاوز درجتها (0,19) و جدول (3) يوضح ذلك و في ضوء ذلك تم قبول جميع فقرات المقياس البالغة (32) فقرة

جدول (3) معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال والدرجة الكلية لمقياس السعادة المدرسية

| معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس | معامل ارتباط الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه | معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية | الفقرة | المجال |
|--|--|------------------------------------|--------|------------------|
| 0,40 | 0,42 | 0,89 | 1 | الكفاءة الدراسية |
| 0,49 | 0,48 | | 2 | |
| 0,20 | 0,27 | | 3 | |
| 0,50 | 0,59 | | 4 | |
| 0,40 | 0,48 | | 5 | |
| 0,51 | 0,57 | | 6 | |
| 0,57 | 0,63 | | 7 | |
| 0,42 | 0,51 | | 8 | |
| 0,43 | 0,50 | | 9 | |
| 0,40 | 0,49 | | 10 | |
| 0,64 | 0,62 | | 11 | |
| 0,50 | 0,54 | 0,92 | 12 | الرضا الدراسي |
| 0,38 | 0,41 | | 13 | |
| 0,56 | 0,61 | | 14 | |
| 0,54 | 0,60 | | 15 | |
| 0,54 | 0,59 | | 16 | |
| 0,25 | 0,35 | | 17 | |
| 0,59 | 0,61 | | 18 | |
| 0,45 | 0,46 | | 19 | |
| 0,56 | 0,59 | | 20 | |

| | | | | |
|------|------|------|----|--|
| 0,62 | 0,66 | | 21 | |
| 0,48 | 0,47 | | 22 | |
| 0,49 | 0,45 | | 23 | |
| 0,52 | 0,49 | | 24 | |
| 0,52 | 0,44 | | 25 | |
| 0,49 | 0,38 | | 26 | |
| 0,49 | 0,43 | 0,82 | 27 | العلاقات الاجتماعية الايجابية مع الاخرين |
| 0,59 | 0,47 | | 28 | |
| 0,51 | 0,35 | | 29 | |
| 0,50 | 0,36 | | 30 | |
| 0,43 | 0,31 | | 31 | |
| 0,53 | 0,42 | | 32 | |

8- الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة المدرسية

تم استخراج الخصائص القياسية للمقياس وكالاتي :

- الصدق : تم التحقق من صدق المقياس الحالي على النحو الاتي:

أ- الصدق الظاهري :

تحقق هذا النوع من الصدق بعرض مقياس السعادة المدرسية على مجموعة من المحكمين في العلوم

التربوية والنفسية و القياس النفسي كما تم توضيح ذلك في صلاحية فقرات المقياس .

ب- صدق البناء :

تم التحقق من صدق البناء بأجراء تحليل الفقرات من خلال القوة التمييزية ، وارتباط درجات الفقرات

بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط الفقرة بالمجال ودرجة المجال بالدرجة الكلية وكما موضح في جدول (3).

- الثبات : توجد طرائق عديدة لحساب الثبات ، وقد استعمل الباحثان طريقتين لاستخراج الثبات:

أ- طريقة اعادة الاختبار :

تبين هذه الطريقة مدى استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار على عينة من الأفراد أكثر من مرة عبر مدة

زمنية محددة ، وقد تم تطبيق المقياس و من ثم أعيد تطبيقه على (40) طالبا وطالبة من مجتمع البحث

وكانت المدة الزمنية بين اجراء التطبيق الأول والتطبيق الثاني (14) يوماً ، إذ يرى (Torgerson &

Adams) أن إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته لا تتجاوز مدة أسبوعين من التطبيق الأول)

58 : (Adams & Torgerson , 1964) وقد بلغ ثبات المقياس (0.82) , ويعد هذا الثبات جيداً إذا ما قورن بالمعيار الذي حددته الأدبيات الخاصة بالمقياس النفسي.

ب- معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) :

تم استخراج معامل ثبات الفا للمقياس وكانت القيمة (0.85), وتعد هذه القيمة جيدة وتعتبر عن مقياس متسق داخلياً , لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق فقرات المقياس داخلياً .

9- المؤشرات الإحصائية لمقياس السعادة المدرسية

إن من اهم المؤشرات الإحصائية التي يجب أن يتميز بها أي مقياس هي التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي من خلال بعض المؤشرات الإحصائية التي توضح طبيعة المقياس و ما نوع الإحصاء الذي ينبغي ان نستعمله في استخراج النتائج , إذ إن تقارب قيم الوسط الحسابي والوسيط والمنوال تعد من أهم مؤشرات اعتدالية التوزيع كما ان انخفاض معاملي التفرطح و الالتواء يعد من مؤشرات الاعتدالية , وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) المؤشرات الإحصائية لمقياس السعادة المدرسية

| القيم | المؤشرات الإحصائية | ت |
|--------|---|----|
| 81,68 | الوسط الحسابي – MEAN | 1 |
| 84,00 | الوسيط – MEDIAN | 2 |
| 87,00 | المنوال – MODE | 3 |
| 9,788 | الانحراف المعياري – STD . DEVIATION | 4 |
| 37,00 | المدى – RANGE | 5 |
| 95,810 | التباين – VARIANCE | 6 |
| 59 | أقل درجة – MINIMUM | 7 |
| 96 | أعلى درجة – MAXIMUM | 8 |
| 1,055 | التفرطح – KURTOSIS | 9 |
| 0,313 | الخطأ المعياري في التفرطح - STD . ERROR IN KURTOSIS | 10 |

| | | |
|--------|--|----|
| -0,332 | الالتواء – SKEWNESS | 11 |
| 0,157 | الخطأ المعياري في الالتواء - STD . ERROR IN SKEWNESS | 12 |
| 0,632 | الخطأ المعياري – STD . ERROR | 13 |

10- وصف المقياس وتصحيحه بصيغته النهائية :

بعد الانتهاء من إجراء الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة المدرسية والذي أصبح يتكون من (32) فقرة وقد توزعت الفقرات على ثلاثة مجالات ، وقد وضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل، يقابلها سلم درجات يتراوح من (3 , 2 , 1) ، وبذلك تكون أعلى درجة محتملة للمقياس (96) درجة ، و أقل درجة محتملة للمقياس (32) درجة ، و الوسط الفرضي لمقياس التوجه الايجابي (64) .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

الهدف الاول : السعادة المدرسية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحثان مقياس السعادة المدرسية على عينة البحث و البالغ عددها (400) طالباً وطالبة ، فبلغ المتوسط الحسابي (81,68) درجة و بانحراف معياري (9,788) درجة و عند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (64) ظهر ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي ، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test) بلغت القيمة التائية المحسوبة (27,97) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (239) مما يشير الى ان عينة البحث يشعرون بالسعادة المدرسية ، والجدول رقم (16) يوضح ذلك.

جدول (16) الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على السعادة المدرسية لدى افراد العينة

| حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | درجة الحرية | التائية المحسوبة | التائية الجدولية | الدلالة |
|------------|-----------------|-------------------|--------------|-------------|------------------|------------------|---------|
| 400 | 81,68 | 9,78 | 64 | 239 | 27,97 | 1,96 | دال |

يمكن ان تعزى هذه النتيجة وفقاً لامتداد نموذج السعادة المدرسية لـ (Renshaw, 2016) بان طلبة المرحلة الثانوية كانت لديهم مشاعر السعادة في البيئة المدرسية وقد جاء ذلك بناء على بعض مواقف النجاح الذي حققوها وشعورهم بأهمية الدراسة وقيمتها علاوة على ذلك كانت لديهم معرفة بالآثار الايجابية المترتبة على

النجاح وكذلك كانت علاقاتهم الايجابية فيما بينهم ومع اساتذتهم قائمة على الود والاحترام خاصة ما يتعلق بأساليب التعامل التي يتبناها الاساتذة تجاه طلبتهم كنها نابعة من منطلق الأبوة الروحية مما عزز من مشاعر السعادة لديهم .

الهدف الثاني : دلالة الفروق في السعادة المدرسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً للجنس (ذكور , اناث).

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في مقياس السعادة المدرسية تبعاً لمتغير الجنس كما موضح في جدول (17).

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين الطلبة في السعادة المدرسية تبعاً للجنس (ذكور , اناث)

| الجنس | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التائية المحسوبة | التائية الجدولية | الدلالة |
|-------|------------|-----------------|-------------------|------------------|------------------|---------|
| ذكور | 174 | 38,68 | 7,78 | 1,92 | 1,96 | غير دال |
| اناث | 226 | 43,21 | 6,45 | | | |

وقد اشارت النتيجة في الجدول اعلاه الى عدم موجود الفروق بين الذكور والاناث في السعادة المدرسية وقد جاء ذلك بناء على تقارب الظروف والعوامل وخصوصا المدرسية منها بين الذكور والاناث لا سيما اساليب التعامل في داخل المدرسة كانت سببا من اسباب ايجاد المشاعر الايجابية لدة الجنسين من طلبة المرحلة الاعدادية

• الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان عن طريق تحليل البيانات ومناقشتها استنتجوا ما يأتي:

- 1- إن البيئة المدرسية تراعي العوامل والظروف الايجابية التي تسهم في سعادة الطلبة .
- 2- ان العلاقات الاجتماعية بين المدرسين وطلبتهم قائمة على الود والاحترام.

• التوصيات :

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحثان بالاتي :

1. توفير الظروف والمستلزمات والوسائل الفيزيائية والتعليمية والنفسية والاجتماعية التي تشكل مقومات للسعادة لدى الطلبة من قبل وزارة التربية بغية تعزيز مشاعر السعادة المدرسية

2. يوصي الباحثان المدرسين بمراعاة اساليب التعامل مع الطلبة كونها تسهم في تعزيز المشاعر الايجابية لدى الطلبة
 3. يوصي الباحثان المرشدين التربويين ان يكون لهم الدور الاساسي في تعزيز مشاعر الحب والانتماء للمدرسة عن طريق مهامهم الارشادية وعلاقاتهم الودية الطلبة لتعزيز المشاعر الايجابية.
- المقترحات :

يقدم الباحثان في ضوء نتائج البحث واستكمالا للبحث الحالي المقترحات الاتية :

- 1- إجراء دراسة حول السعادة المدرسية لدى العينة ذاتها تبعا للجنس ونوع السكن .
- 2- إجراء دراسات للتعرف على العلاقة الارتباطية بين السعادة المدرسية و متغيرات اخرى مثل (الدافعية للانجاز , التفكير الثقافي) .

المصادر العربية والاجنبية :

❖ ناجي , اسماء (2010) . صور الذات لدى الطفل المعتدى عليه جنسيا , رسالة ماجستير , جامعة محمد خيضر : الجزائر .

- ❖ Adams, G. S., & Torgerson, T. L. (1964). **Measurement and evaluation in education**, psychology and guidance.
- ❖ Carruther& Hood, (2004). **Positive Psychology**: The science of happiness and human strengths. London: Routledge
- ❖ Cunsolo, S. (2017). **Subjective Wellbeing during adolescence**: a literature review on Key factors relating to adolescents subjectiveWellbeing and education outcomes. Studi Sulla Formazione, 20, 81- 94.
- ❖ Ebel, R. L., & Frisbie, D. A. (2009). **Essentials of educational measurement**. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
- ❖ Farillon, J. (2017). **Measuring student Well-Being in the content of Australian Schooling** : Discussion Paper .the Australian Council for Education Research
- ❖ Gonzalez ,M, Casas, F &Coneders , G (2006) . **Complexity Approach To Psychological Well- Being In Adolescence** : Major Strengths and Methodological Issues , Social Indicators , 80.
- ❖ Hopkins, K. D. (1998). **Educational and psychological measurement and evaluation**. Allyn & Bacon, A Viacom Company, 160 Gould Street, Needham Heights, MA 02194; Internet: <http://www.abacon.com>.

- ❖ Nunnally, J.C. (1978): **Psychometric Theory**. New York: McGraw Hill company.
- ❖ Renshaw, T. L. (2016). A Replication of the technical adequacy of the student subjective Wellbeing questionnaire. **Journl of Psychoeducational Assessment**,33(8) 757-768
- ❖ Ryff, C. & Keyes , L. (1995). The Structure of Psychological Well-Being Revisited ". **Journal of Personality and Social Psychology** . Vo1. 69. No. 4. PP. 719-727.
- ❖ Sezer, S. & Can, E. (2020). **School Happiness: A Grounded Theory**. Educational Policy Analysis and Strategic Research, 15(1), 44-62.

الملاحق

ملحق (1) أسماء السادة المحكمين على مقياس البحث

| مكان العمل | التخصص | الاسم | اللقب العلمي | ت |
|---|-------------------|-------------------------|--------------|-----|
| جامعة القصيم – السعودية | صحة نفسية | احمد مجاور محمد | أ د | .1 |
| الجامعة المستنصرية – كلية التربية | علم النفس التربوي | سهيلة عبد الرضا عسكر | أ.د | .2 |
| جامعة واسط – كلية التربية | علم النفس التربوي | عدنان مارد جبر | أ د | .3 |
| جامعة بابل – كلية التربية الاساسية | علم النفس النمو | عماد حسين المرشدي | أ د | .4 |
| جامعة الطفيلة التقنية – الاردن المستنصرية – كلية التربية | علم النفس التربوي | محمد احمد الرفوع | أ د | .5 |
| وزارة التربية | علم النفس التربوي | اسير جاسم جباد | أ م د | .6 |
| جامعة بغداد – كلية الآداب | قياس وتقويم | جاسم احمد محمد | أ م د | .7 |
| وزارة التربية | علم النفس التربوي | علي قاسم محمد | أ م د | .8 |
| جامعة بغداد – كلية التربية | علم النفس النمو | مناف فتحي الجبوري | أ م د | .9 |
| جامعة دمشق – سوريا | قياس وتقويم | وليام قدير سوفي | أ م د | .10 |

ملحق (2)

مقياس السعادة المدرسية بصيغته النهائية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

تحية طيبة :

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن أرائك تجاه بعض المواقف الحياتية , يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة و الإجابة عنها بوضع علامة (✓) تحت البديل الذي تراه مناسباً والذي يمثل اختيارك

الجنس: ذكر () ، أنثى () .

الباحث : م. د علي حمود التميمي

الباحث : م . د عمار عبد الامير الحساوي

| ت | الفقرات | دائماً | احياناً | ابدأ |
|----|---|--------|---------|------|
| 1 | استطيع أداء مهامي الدراسية بكفاءة واتقان | | | |
| 2 | احب الأسئلة العلمية الصعبة كونها تثير لدي دافع التحدي | | | |
| 3 | استطيع تحقيق النجاح في اي امتحان | | | |
| 4 | اسيطر على مشاعر الخوف والقلق في المواقف الدراسية الصعبة | | | |
| 5 | انهي واجباتي الدراسية بسهولة وسرعة | | | |
| 6 | أشارك في جميع الدروس | | | |
| 7 | انا مستعد لأي واجب دراسي اكلف به | | | |
| 8 | أشعر بالنشاط والحيوية في أداء واجباتي الدراسية | | | |
| 9 | اخطط بشكل يومي لإنجاز مهامي الدراسية | | | |
| 10 | امتلك ثقة بقدراتي وامكانياتي الدراسية | | | |
| 11 | استطيع تحقيق تفوق دراسي | | | |
| 12 | انا احب المدرسة | | | |
| 13 | استمتع حينما أؤدي مهامي الدراسية | | | |
| 14 | أشعر بالفخر عندما أحقق نجاح في امتحان ما | | | |
| 15 | تعمرنني مشاعر البهجة حينما أشارك في التحضيرات اليومية | | | |
| 16 | اشعر بأن مدرستي عي بيتي الثاني | | | |
| 17 | انا راض عن وضعي الدراسي | | | |
| 18 | أشعر بالسعادة في أوقات الدوام | | | |
| 19 | انا راض عن مدرستي | | | |

العدد الخاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث – 18 نيسان-2024

| | | | | |
|--|--|--|---|----|
| | | | أشعر بالفخر من خلال انتمائي لهذه المدرسة | 20 |
| | | | اخترت الفرع الدراسي الذي يتناسب مع رغبتي وامكانياتي | 21 |
| | | | انغمس في الدراسة حينما اشرع بها | 22 |
| | | | لدي أصدقاء جيدين في المدرسة | 23 |
| | | | أشعر بالسعادة حينما اكون مع أصدقاء الدراسة | 24 |
| | | | علاقاتي الاجتماعية طيبة مع زملائي في المدرسة | 25 |
| | | | يحترمني المدرسين جميعا | 26 |
| | | | انا موضع ثقة لزملائي | 27 |
| | | | لدي قدرة على إقامة علاقات ودية مع زملائي في المدرسة | 28 |
| | | | اميل الى تقديم العون لجميع الطلاب | 29 |
| | | | أشعر بأني محبوب من الآخرين | 30 |
| | | | أشعر برضا الآخرين عني | 31 |
| | | | لدي قدرة على التأثير بزملائي | 32 |